دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي الجمعوي في فترة الأزمات
دراسة ميدانية على عينة من سكان منطقة القبائل في ولاية تيزي وزو أوت 2021.

The role of social networking sites in promoting collective volunteer work in time of crisis. A field study on a sample of residents in the kabylia region of Tizi-Ouzou, August 2021.

وارة كورابي[1*]، شفيق ايكوفان[2]

[1]جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)، nouara.korabi@ummto.dz

[2]جامعة مولود معمري تيزي وزو(الجزائر)، ikoufane@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2023/10/05 تاريخ القبول: 2024/01/24 تاريخ النشر: 2024/01/31

ملخص:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل الجمعوي التطوعي في فترة الأزمات، باعتبار هذه المواقع احد الوسائل الاتصال الحديثة التي أصبحت تأثر بشكل كبير في المجتمع .وقد تحددت أهداف الدراسة في محاولة استطلاع أراء المواطن الجزائري في ولاية تيزي وزو حول حداثة النشاط الجمعوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من سكان ولاية تيزي وزو (50مفردة) حول تصدي العمل الجمعوي التطوعي للازمة الحرائق التي شاهدتها المنطقة في أوت 2021 عبر مواقع التواصل الاجتماعي. حيث أشارت نتائج الدراسة أن فئة الشباب يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على العمل الجمعوي التطوعي و ذلك راجع لاحتكاكهم الواسع مع هذه المواقع خاصة الفيسبوك بنسبة 78٪، كما أظهرت نتائج الدراسة أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور جيد و ايجابي على العمل الجمعوي التطوعي لدى سكان ولاية تيزي وزو.

كلمات مفتاحيه: العمل التطوعي الجمعوي، مواقع التواصل الاجتماعي، الأزمات .

Abstract:

The study aimed to monitor and analyse the role of social networking sites in activating voluntary collective work in times of crisis, considering the sites as one of the modern means of communication that have become greatly effected society. the objectives of the study were determined in an attempt to explore the views of the Algerian citizen in Tizi-Ouzou region about the novelty of associative activity through social networking sites, by conducting a field study on a sample of residents

*المؤلف المرسل

of Tizi-Ouzou region (50individuals) on the response of voluntary collective action to the fire crisis that the region witnessed in august 2021via social media. Where the results of the study indicated that the category of young people depend on social networking sites to discover the voluntary collective work, and this is due to their wide contact with these sites, especially face book, by 78٪. the results of the study also showed that social networking sites have a positive and good role on voluntary associative work among the residents of Tizi-Ouzou region.
Keywords: *voluntary collective work, social media sites, crises*

1. مقدمة:

تعتبر ثقافة العمل التطوعي الجمعوي من علامات تقدم المجتمعات ، حيث تسعى ثقافة العمل التطوعي إلى تحقيق مجموعة من المهارات والمعارف، والقيم المرتبطة بأفعال الخير المقدمة للمجتمع. ومع التطور التكنولوجي الذي أحدث نقلة نوعية وثورة تمس جميع القطاعات المختلفة منها القطاع الاتصالي الذي مكن المجتمعات من التقارب وتبادل الأفكار والآراء عبر شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة منها الفيسبوك خاصة. فمع توسع ثقافة الفيسبوك في الجزائر تسارعت كل القطاعات في الولوج لهذا العالم الافتراضي على غرار العمل التطوعي الجمعوي الذي تجسد في علاقات إنسانية متميزة، حيث أصبحت كل جمعية تمتلك صفحة على الفيسبوك وهي بوابة تنقل فيها أنشطتها ومجمل خططها التي أضحت حتمية على كل جمعية خيرية تعطيها نوعا من الانتشار والشمولية في مجمل أعمالها.

وكذلك هو الحال في منطقة القبائل التي عرفت انفتاحا في تنظيماتها الجمعوية وذلك راجع لثقافتها التي تولي اهتماما كبيرا للتواصل الجمعوي بشتى أنواعه المختلفة والتي لا يمكن الاستغناء عنها، هذا ما دفع منظمي الجمعيات للاستجابة للمستحدثات التكنولوجية الاتصالية، لذا سعت الجمعيات الناشطة في منطقة القبائل لتحديث نشاطاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تعزيز تفاعلها مع سكان المنطقة والحفاظ على مكانتها في تشكيل الوعي الاجتماعي والإبقاء على قيمها السائدة في المنطقة محاكاة للواقع الافتراضي المعاش، ولقد برزت أهمية استخدامه في فترات الكوارث ومكافحة الأمراض وغيرها من المشكلات والأزمات التي تتعرض لها المنطقة والوطن بصفة عامة. فلقد بات التطوع والعمل الجمعوي اليوم من الأعمال البارزة وخاصة في الآونة الأخيرة تماشيا مع الأحداث التي انهمرت على الشعب الجزائري في جائحة كورونا، والنيران التي حلت على منطقة القبائل .

فكان للفيسبوك أو مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تعزيز القيم الاجتماعية للشعب الجزائري ويتضح ذلك بصورة مباشرة في أوت 2021 من خلال النيران التي وجهتها منطقة القبائل ,فلقد تجسدت هذه صورة في تضامن ومساندة الشعب الجزائري لسكان ولاية تيزي وزو، فما هو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل

الاجتماعي في تعزيز العمل الجمعوي التطوعي في فترة الأزمات؟ وما هو التأثير الذي خلقه مواقع التواصل الاجتماعي لدى سكان ولاية تيزي وزو في توجيه النشاط الجمعوي لهذه المواقع؟

2. مفاهيم الدراسة

1.2. تعريف المصطلحات:

مواقع التواصل الاجتماعي: تندرج ضمن مفهوم أشمل ألا وهو الشبكات الاجتماعية وهي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي لنظام وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت (يوسف، 2013، صفحة 24). حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، حيث أصبحت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار.

الجمعيات: يقابل كلمة جمعية في اللغة الفرنسية "**Association**" ويقصد بها "جماعة ذات صفة اختيارية مكونة من عدة أشخاص تعمل لغرض معين عبر الحصول على الربح المادي". (بشارة، 2012، صفحة 49)

كما تعني أيضا جماعة متخصصة ومنظمة تنظيما رسميا تقوم عضويتها على الاختيار الحر للفرد، من أجل تحقيق هدف معين.

النشاط الجمعوي التطوعي: هو المجهود القائم على مهارة وخيرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مادي بالضرورة.

التعريف الإجرائي: ونقصد في دراستنا هذه بالعمل أو النشاط الجمعوي التطوعي الذي شاهدته ولاية تيزي وزو في فترة أوت 2021، حيث عرفت المنطقة هبة تضامنية وطنية بعد الحرائق التي تسببت في المنطقة.

أزمة حرائق أوت 2021: هي أزمة اجتاحت منطقة القبائل وبعض مناطق الوطن الجزائري في أوت 2021 حيث نقشت هذه النيران في العديد من قرى ولاية تيزي وزو وغيرها من بعض الولايات المجاورة.

2.2. دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية لأهمية العمل التطوعي:

1.2.2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، وهي نتائج نشأ لاحتياج الأشخاص والأفراد لوجود علاقات إنسانية فيما بينهم، وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور

وواسع، حيث نشأت هذه المواقع لسد فراغ اجتماعي حاصل استخدام الإنسان للحاسب الآلي في جميع أنشطته، مما جعلها من أكثر المواقع التي يستفيد منها الإنسان في الآونة الأخيرة، وذلك لما لها من مميزات وانتشار فعال كما تستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان ويشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة واشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين، أو رأي أو تقديم مجال اهتمام واحد . (الشاعر، 2015، صفحة 18)

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، حيث أصبحت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار.

كما تتعدد معاني لفظ مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي في الاستخدامات الدارجة بين الناس، فهي الوسائط التي تدعو لمحادثات أو للمشاركة والتعليق والتعاطي معها من قبل المستخدمين.

ولوسائط التواصل الاجتماعي وجهان ذو طبيعة مختلفة، فالوجه الأول هو ما يمكنك من خلاله معرفة واستطلاع أراء الناس حول مؤسساتك ونشاطاتك دون أن يكون لك حضور على مواقع الانترنت مثال على ذلك "جوجل". أما الوجه الثاني ذو طبيعة مباشرة وهو استطلاع أراء الناس ودفعهم للتعليق ومعرفة انطباعاتهم من خلال إنشاء حساب خاص بمؤسستك على مواقع التواصل الاجتماعي مثل "الفايسبوك". (كوين، 2010، صفحة 04)

2.2.2. تعريف الجمعية:

يمكننا تعريف الجمعية حسب ما جاء في القانون الجزائري 21-06 الخاص بالجمعيات المؤرخ في 08 يناير 2012،"تعتبر الجمعية في مفهومها القانوني تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدي لمدة محددة أو غير محددة. ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا ولغرض غير مربح من أجل ترقية نشاطاتها في شتى المجالات لاسيما العلمي والاجتماعي والديني والتربوي والبيئي والثقافي والخيري والإنساني. كما أنه يجب تحديد موضوع عمل الجمعية بدقة ويجب أن تكون تلك التسمية معبرة لنشاطاتها وأهدافها ضمن الصالح العام، ولا تكون مخالفة. والقيم الوطنية والنظام العام والتنظيمات المعمول بها (الجزائرية ا.، 2012، صفحة 34).

وفي ظل التطور الهام في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ظهر التطور الإلكتروني كنمط جديد للعمل الجمعوي منذ نهاية القرن الماضي، نتيجة القفزة الهائلة والنوعية في مجال تقنيات الاتصال، التي ساهمت في إبراز وتطوير ونشر ثقافة هذا النمط الجديد من الممارسة الجمعوية، وانطلاقا من مبادرات هذه المؤسسة، التي ركزت على الاستفادة من إمكانيات الانترنت في الاتصال، كان التأسيس للعمل التطوعي الإلكتروني الذي

يعتبر معززا للعمل الجمعوي ومكملا له، ودفعا لسرعة تخطيطه وتنظيمه وتنفيذه. فهو يمكن المتطوع عبر وسائل الاتصال الإلكترونية من تحقيق ما قد يعجز عنه المتطوع عبر الوسائل التقليدية، كطرح الأفكار الجديدة، وحشد أكبر عدد من المتطوعين الجدد، لممارسة الأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، إضافة إلى أن العمل عبر الوسائل الإلكترونية يشكل وسيلة سريعة ودقيقة في التواصل مع المؤسسات الجمعوية المختلفة، مما يشكل دعما لديمومة التواصل بين هذه المؤسسات ضمن دائرة أوسع، سواء في نشر الأفكار وتبادلها، أو حشد الدعم والتأييد لأهداف العلاقات العامة بالجمعيات. (الجزائرية و.، 2021).

وقد استطاع العمل الجمعوي التطوعي بفضل التطبيقات التكنولوجية المختلفة على شبكة الانترنت استغلال طاقات المتطوعين واستثمارها بشكل إيجابي، ودفعهم لشغل أوقات فراغهم في إنتاج طاقات نافعة للمجتمع. حيث عملت تقنيات الويب 2.0 على تحويل الانترنت إلى منصة تشغيل للعمل بدلا من كونها مواقع فقط، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية "Social Net Work" مثل الفيسبوك، اليوتيوب، والمدونات حيث تسمح للمستخدمين التفاعل فيما بينهم من خلالها، الأمر الذي يخدم الجمعيات بشكل كبير في التطوع الإلكتروني، واستقطاب المتطوعين، وجلب التبرعات، ومشاركة كافة الزبائن للموقع بصورة أكثر تفاعلية. (امينة، 2017، صفحة 35)

3.2.2. العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي :

تكمن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية لأهمية العمل التطوعي من خلال تبصير مستخدمي تلك الشبكات بأهمية نشر العمل التطوعي الجمعوي الذي يمنح الانتشار بطريقة سهلة ومجانية وسريعة. وأيضا تعزيز أطر التعاون بين المواطن والجمعيات وكسب ثقته، كما استخدمت الجمعيات الخيرية تطبيقات الصورة والفيديوهات المتاحة في شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك للتبليغ بمجمل أنشطة الجمعية، فهذه المعلومات تزيد من رصيد المتابعين للجمعية عبر صفحتها، كما يشكل بيئة خصبة لنشر ثقافة العمل التطوعي.

ويبرز دور هذه الوسائل في نشر ثقافة العمل التطوعي الجمعوي فيما يلي:

– متابعة ما تقوم به الجمعيات بنشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتدخل بسرعة عند نشر أي نشاط خيري وذلك من خلال الإعجاب أو مشاركة مع الأصدقاء أو حتى في بعض الأحيان التدخل الفوري والاستجابة الآنية وذلك بنشر الأحداث وهذا ما شاهدناه في فترة الحرائق التي حدثت في منطقة القبائل أين صور سكان المنطقة وشباب المتواجدون في مكان الحدث الأوضاع المأساوية التي أصابت المنطقة فلقد نقلوا الوقائع مباشرة من عين الحدث وما هي إلا ثواني تمر حتى انتشرت تلك الصور والفيديوهات في شتى أرجاء

الوطن، ويعود الفضل لهذه التقنيات الاتصالية الحديثة التي أوصلت الأوضاع التي كانت عليها بعض قرى من ولاية تيزي وزو إلى باقي المناطق وولايات، لتتسرع الجمعيات والفئة الشبابية إلى مد يد العون لإخوانهم المتضررين، سواء ماديا أو معنويا، فلقد نمت شبكات التواصل الاجتماعي الشعور بالمسؤولية والمشاركة الفعالة في المجتمع، ومن جهة أخرى خلق صورة التعاون والتكتل في نظر الدول المجاورة وحتى في العالم. فما يحدث اليوم على المستوى الداخلي للوطن خاصة في أوقات الأزمات والكوارث الداخلية لا تبقى على المستوى الداخلي فقط فهي تتحول إلى مسائل وقضايا عالمية في العالم الافتراضي في غضون ثواني قليلة. (خيرة و بحري، 2020)

– تشجع مؤسسات المجتمع المدني الترويج للعمل والنشاط الجمعوي التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام هذه الشبكات في حالة الأزمات والاضطرابات أكثر من حالة السلم وأيضا تسليط الضوء على الأضرار والخسائر المادية والبشرية وتحديد طرق الدعم والمساعدة وخير دليل على ذلك مأساة أوت 2021 لولاية تيزي وزو والمساندة التي كانت من طرف شباب الجزائري الذي أرجع الهمة والعزيمة لسكان المنطقة بعد مصارعتهم للنيران التي أرهقتهم جسديا ونفسيا. هي مأساة أصابت منطقة سكان القبائل ولكنها أيضا مفخرة واعتزاز للشعب الجزائري التي خلق حركة شبابية جزائرية تنادي إلى التضامن. تحت شعار "كلنا قبائل وكلنا جزائر" وهذا ما شهدنه في جميع القوافل التي توجهت من مختلف ولايات الوطن نحو ولاية تيزي وزو

3. الجانب التطبيقي للدراسة

1.3. الأداة المعتمدة في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أسئلة الاستمارة التي اشتملت على ثلاث محاور نسبية.

كما تعرف الاستمارة بسبر الآراء وهي تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، وتعتبر الاستمارة أنها "وسيلة هامة لتقصي حول الموضوع وهي الأكثر انتشارا في ميدان العلوم الإنسانية حيث تستطيع الاستمارة تناول موضوعات عدة أكثرها عمومية ومشتركة . (انجرس، 2004، صفحة 204)

2.3. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة الأفراد أو الوثائق السمعية أو المكتوبة التي تتاح أثناء إجراء الدراسة عليها، ويساعد مجتمع الدراسة في تحديد المصادر التي تتم من خلالها جمع البيانات، وعادة ما تكون الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالخصائص المميزة لهذا المجتمع.

فيعرف مجتمع البحث على انه مجموع المفردات التي يهدف الباحث لدراستها لتحقيق نتائج الدراسة.

منه يتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة في سكان من قرى ولاية تيزي وزو في منطقة القبائل .

ويمكن تحديد أبعاد المجتمع في الدراسات الوصفية والقيام بسحب عينة ممثلة عنه. وبعدها يتم تعميم النتائج المتوصل إليها من العينة على مجتمع الدراسة. (محمد ح.، 2000، صفحة 29)

ومن الصعب على الباحث دراسة كل مجتمع البحث، فلذلك يلجأ إلى اختيار عينة تمثل مجتمع بحثه، والتي هي جزء من مجتمع الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا، ولهذا يمكن تعميم نتائج الدراسة الميدانية على المجتمع الإحصائي بأكمله (محمد ع.، 2000، صفحة 130) .

ونظرا لاتساع مجتمع الدراسة لجأنا لأسلوب العينة والتي حددنها في 60 مفردة من سكان ولاية تيزي وزو، ولقد اخترنا عينة عشوائية بسيطة. ولكن بعد توزيع استمارة بحثنا استرجعنا منها فقط 50 استمارة مما يجعل مجتمع بحثنا يتكون من 50 مفردة.

3.3. تفريغ البيانات الإحصائية

المحور الأول : البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	٪66
أنثى	17	٪34
المجموع	**50**	**٪100**

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (01) وتمثيله بدائرة النسبة لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والملاحظة من خلاله تفوق نسبة ذكور على الإناث بفارق كبير لحد ما حيث بلغت نسبة الذكور ٪66 المتمثل في 33 من المجموع الأصلي المتمثل في 50 مفردة في حين عدد الإناث جاء بـ ٪34 ما يعدل 17 مفردة حتى 50 مفردة، وهذا عائد بشكل كبير إلى طبيعة العمل التطوعي خاصة وأن الفترة التي خصصناها لبحثنا كانت حول فترة النيران التي التهمت المنطقة، ومن جهة أخرى أيضا هناك عادات وتقاليد المنطقة.

جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
[25 – 20]	22	٪44
[31 –26]	13	٪26
[37 – 32]	09	٪18
[37 – ما فوق]	06	٪12
المجموع	**50**	**٪100**

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (02) وتمثيله النسبي يتبين لنا أن مختلف الفئات العمرية لأفراد عينة البحث، والتي تتراوح بين 20 سنة إلى ما فوق 37 سنة، حيث يتبين لنا أن الفئة التي تتراوح بين 20 سنة إلى 25 سنة هم الفئة الأكثر توجه إلى تفاعل مع العمل الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك لأن هذه الفئة تتمحور كل تعاملاتها عبر هذه المواقع الإلكترونية، فلقد قدرت نسبتهم بـ 44٪ من الفئة الأصلية المتمثلة في 50 مفردة. لتليها مباشرة الفئة العمرية من 26 سنة إلى 31 سنة تقدر بـ 26٪ كذلك تعتبر هذه الفئة العمرية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في شتى مجالاتهم اليومية، لتأتي الفئة العمرية من 32 سنة إلى 37 سنة في المرتبة الثالثة والتي قدرت نسبتها بـ 18٪، كما يمكن اعتبار هذه الفئة أيضا من متتابعي مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة معينة، لتأتي الفئة العمرية من 37 سنة إلى ما فوق في الأخيرة وهي أقل استخداما لهذه المواقع.

وما يثبت منطقية هذه النتائج أكثر هو أن أغلبية المتطوعين في مجتمع البحث تراوحت أعمارهم ما بين 20 و30 سنة، وهذا ما شاهدناه بشكل كبير في هيئات التضامنية التي شاهدتها أربع الوطن من شبابنا الذين تطوعوا ومدوا يد العون والمساعدة لسكان ولاية تيزي وزو التي التهمتها نيران أوت 2021، فالجمعيات بصفة خاصة تعتمد اعتماد كبير على الشباب لكونهم أكثر نشاط وقوة وجهد والصبر في تحمل المسؤولية، إضافة لكونهم مصدر للطاقة المحركة للمجتمع ككل وأيضا أكثر تطلعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الوظيفة :

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
عامل	19	٪38
غير عامل	04	٪8
طالب	27	٪54
المجموع	**50**	**٪100**

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (03) وتمثيله النسبي لتوزيع أفراد العينة حسب طبيعة الوظيفة يتبين لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة يتمثلون في الطلاب حيث قدرت نسبتهم بـ 54٪ بمجموع 27 من أصل 50 مفردة وذلك راجع إلى الفئة الأكثر تعاملا مع النشاطات الجمعوية هي فئة الشباب، في حين تليها فئة العمال والتي قدرت نسبتهم بـ 38٪، أما نسبة غير عامل فقدرت نسبتهم بـ 8٪ حيث إذا قرنها مع التوزيع المئوي حسب السن لأفراد العينة فيمكننا القول إن هذه النسبة تمثل الفئة العمرية التي تتجاوز 37 سنة وما فوق. فمن خلال النتائج نستنتج الجدول رقم (03) نستنتج أن الجمعية تستقطب الطلاب بالدرجة الأولى، وذلك نظرا لمستواهم العلمي والثقافي، وأيضا استحواذهم على التعاملات الإلكترونية، وهو الذي

تسعى له معظم الجمعيات القائمة بالمنطقة، لأن معظم سكان المنطقة هم على إطلاع دائم على مواقع التواصل الاجتماعي، فبذلك هذا ما يساعدهم على الانتشار الأوسع. في حين نجد في المرتبة الثانية فئة العمال التي قدرت نسبتهم بـ 38٪، وذلك راجع لما يتطلبه العمل التطوعي من موارد بشرية ومادية، أما النسبة المتبقية وهي 8٪ فتمثل نسبة غير العاملين.

المحور الثاني: سكان ولاية تيزي وزو وعلاقتهم بمواقع التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (04): يبين توزيع مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها سكان ولاية تيزي وزو:

مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
الفيسبوك	39	٪78
الانستغرام	02	٪04
تويتر	01	٪02
يوتيوب	08	٪16
المجموع	50	٪100

التحليل والتفسير: تبين نتائج الجدول رقم (04) وتمثيله النسبي، أن أكثر من نصف أفراد العينة يلجئون لموقع الفيسبوك للاطلاع على نشاطات الجمعيات أكثر من غيرها من المواقع الأخرى، حيث قدرت نسبتهم بـ 78٪ لتمثل هذه النسبة 39 مفردة من أصل 50 مفردة، ثم يليها موقع يوتيوب الذي قدرت نسبته بـ 16٪ في حين نجد الأقلية يستخدمون كلا من الانستغرام بنسبة تقدر بـ 4٪ وموقع تويتر بـ 2٪

فبذلك يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بدرجة أولى مقارنة بباقي المواقع خاصة وأن في السنوات الأخيرة ازدادت شهرة موقع الفيسبوك، وتنوعت أدواره وخدماته هذا ما أدى لجلب الشباب وخاصة المتطوعين منهم.

جدول رقم (05): يبين توزيع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجمعوي من وجهة نظرا لسكان ولاية تيزي وزو:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
جيد	41	٪82
سيء	09	٪18
المجموع	50	٪100

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (05) وتمثيله النسبي نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة للفيسبوك بصفة خاصة أو لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة تأثير جيد على متابعة النشاط الجمعوي للجمعيات القائمة سواء بالمنطقة أو عبر ربوع الوطن، حيث قدرت نسبتهم بـ 82٪، حيث نجد الفئة التي تفيد نسبية

هذه المواقع على النشاط الجمعوي تقدر بـ 18٪.وما يمكن استنتاجه من أغلبية أفراد العينة الذين أكدوا أن الفيسبوك يخرج النشاط الجمعوي أو الجمعية من نطاقها المحلي إلى نطاق أكبر وأشمل، بالإضافة إلى أن الفيسبوك أو بصفة عامة مواقع التواصل الاجتماعي واسع النطاق الجغرافي للجمعيات مما يساعدها على استقبال الرسائل من كل مكان وزمان.

كما يمكننا تفسير التأثير الإيجابي لهذه المواقع من خلال متابعة ما تقوم الجمعيات بنشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، وهذا ما يسمح لمتابعيها التدخل بسرعة والتفاعل مع ما تنشره والاستجابة الفورية في الكثير من الأحيان وهذا ما شاهدناه في فترة الحرائق أوت 2021 في منطقة القبائل وبعض مناطق الوطن، حيث كان للفيسبوك تأثيرا إيجابيا وفوريا على المتطوعين من جميع أنحاء الوطن، وتجسد ذلك عبر الصور التي نشرها سكان المنطقة والشباب المتواجدون في مكان الحدث و الأوضاع المأساوية التي مست قرى ولاية تيزي وزو، فما هي إلا ثواني حتى انتشرت تلك الصور والفيديوهات في شتى أرجاء الوطن، وحتى في الدول المجاورة والأوروبية، لتشهد ولاية تيزي وزو بعد ساعات قليلة اهتمام الشباب والجمعيات القائمة في جميع ولايات الجزائر إلى يد مد العون لإخوانهم المتضررين، وكل هذا يعود إلى التطور التكنولوجي والاطلاع على شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (06): يمثل كيفية مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إرساء وتعزيز النشاط الجمعوي لدى سكان ولاية تيزي وزو:

نوع المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
تقديم المساعدات	27	٪54
المشاركة في الأنشطة الجمعوية	12	٪24
تبادل الأخبار ومعلومات	11	٪22
المجموع	50	٪100

التحليل والتفسير: يبين الجدول رقم (06) كيفية مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إرساء وتعزيز النشاط الجمعوي لدى سكان ولاية تيزي وزو حيث تبين لنا من خلال هذا الجدول أن مساهمة هذه المواقع ظهر بشكل كبير في تقديم المساعدات الخيرية بشتى أنواعها بنسبة تقدر بـ 54٪، في حين نجد نسبة المساهمة بالمشاركة في نشاطات الجمعية قدر بنسبة 24٪، في حين نجد أن مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إرساء نشاطاتها بتقديم أخبار ومعلومات كان بنسبة تقدر بـ 22٪.

فيتضح لنا من خلال هذه النسب المتحصل عليها أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في نشر فكرة تقديم المساعدات لدى سكان منطقة ولاية تيزي وزو، وذلك راجع لما تقدمه من معلومات تزود

المتصفحين بالمستجدات رغبتا في إيصال رسائل المحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المتتابعين في زمن قصير، فنلاحظ أن هذه المعطيات مترابطة فيما بينها لأن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على إيصال المعلومات والأخبار من أجل الوصول إلى تحقيق غايات وأهداف تسعى الجمعيات الوصول إليها ألا وهي الحصول على مساعدات والمشاركة في الأعمال الخيرية التطوعية من أجل تلبية حاجيات الناس، وهذا ما أكده سكان المنطقة في تصريحاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما سهم بنشر مجريات تلك الأحداث كما لقت المنطقة المساعدات والتبرعات الخيرية التطوعية من جميع أرجاء الوطن نظرا لسرعة انتشار تلك الأخبار على الفيسبوك و غيره من المواقع.

جدول رقم (07): يمثل طبيعة النشاطات التي تقدمها الجمعيات عبر الفيسبوك حسب وجهة نظر سكان ولاية تيزي وزو:

الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	11	٪22
ثقافية	05	٪10
خيرية تطوعية	27	٪54
إعلامية	07	٪14
المجموع	50	٪100

التحليل والتفسير: يبين لنا الجدول رقم (07) توزيع النشاطات التي تقدمها الجمعيات عبر الفايسبوك حسب وجهة نظر سكان ولاية تيزي وزو حيث حازت الأنشطة الخيرية التطوعية أعلى نسبة تقدر بـ 54٪ وهي تفوق نصف الأنشطة الأخرى المتبقية، فلقد جاءت في المرتبة الثانية النشاطات الاجتماعية بنسبة تقدر بـ 22٪، لتليها النشاطات الإعلامية بنسبة قدرت بـ 14٪ لتأتي في الأخير الأنشطة الثقافية التي قدرت نسبتها بـ 10٪. فبعد الاطلاع على نتائج هذا الجدول يمكننا القول إن سكان ولاية تيزي وزو أكدوا على أن أكثر النشاطات التي تقدمها الجامعات التي هم في صدد تتبعها على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، أغلبيتها تكون في شكل دعوات لنشاطات التطوعية الخيرية.

جدول رقم (08): يمثل اعتماد سكان ولاية تيزي وزو على موقع الفيسبوك للاستطلاع نشاطات الجمعيات أثناء الأزمة:

اعتماد الفيسبوك لاستطلاع نشاطات الجمعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	٪84
لا	08	٪16
المجموع	50	٪100

التحليل والتفسير: بعد أن أكدت لنا نتائج الجدول السابق رقم (04)، أن أغلبية سكان ولاية تيزي وزو يعتمد على موقع الفيسبوك بنسبة 78٪ على غيره من المواقع الأخرى لاطلاع على أخبار ونشاطات الجمعية.

يبين لنا الجدول رقم (08) أن أغلب أفراد العينة يعتمدون على الفيسبوك للاستطلاع نشاطات الجمعية وتحركاتها خاصة أثناء الأزمة. والذين كانت إجابتهم بـ "نعم" قدرت نسبتهم ب 84٪، وذلك من خلال تتبعهم للفيسبوك، لتأتي بعد ذلك الفئة التي صرحت بعدم استخدام الفيسبوك لتعرف على تحركات الجمعيات في فترة الأزمات والتي قدرت نسبتهم بـ 16٪ وهي فئة قليلة جدا.

هذا يعني أن سكان ولاية تيزي وزو تهتمون بالتعرف على الجمعيات القائمة بالمنطقة وغيرها من الجمعيات وذلك من خلال الدعوة للإعجاب بصفحة الجمعية وبالإضافة إلى المنشورات والصور والفيديوهات وحتى الاستعانة بالمشاركات للأعمال التي تقوم بها الجمعيات خاصة في أوقات الأزمات.

جدول رقم (09): يمثل دور الفيسبوك في الاستجابة لنداء الاستغاثة من حرائق أوت 2021؟

دور الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
فعال	**46**	**٪92**
غير فعال	**4**	**٪08**
المجموع	**50**	**٪100**

التحليل والتفسير: يبين لنا الجدول رقم (09) أن معظم أفراد العينة أكدوا على أن الفايسبوك دور فعال في إلمام الشمل الجزائري والاستجابة لنداء الاستغاثة من حرائق أوت 2021، وذلك بنسبة تقدر بـ 92٪ أما بقية أفراد العينة التي قدرت نسبتهم بـ 8٪ نفوا هذه الفعالية.

وبذلك يمكننا القول إن أفراد العينة أو سكان ولاية تيزي وزو قد التمسوا تفاعلا مع ما نشرته الجمعيات على صفحاتها في الفيسبوك، وليس فقط سكان المنطقة بل كل سكان الجزائر بصفة عامة قد تفعلوا مع هتافات وصرخات سكان المنطقة عبر صفحات الفيسبوك. كما أكد أفراد عينة الدراسة على ضرورية الاطلاع على نشاطات وأعمال الجمعيات من خلال المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، من أجل مسايرة التطور التكنولوجي، لذا يتوجب على الجمعيات تبنى فكرة إنشاء حسابات عبر هذه المواقع، لأن امتلاك صفحة عبر الفيسبوك يسهل على الجمعيات الكثير من الأعمال، فهي تساعد أكثر عبر هذه الشبكات في بناء مجتمع راقي وزرع ثقافة التكافل والتضامن، وكذلك جلب عدد أكبر من المتطوعين، لأن للفيسبوك دور كبير في تعريف بالجمعيات وتحسين صورتها والمساهمة في نشاطاتها. لأن كل الشباب أصبحوا يعيشون على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (10): يمثل تقييم العمل الجمعوي عبر الفيسبوك في أزمة الحرائق لولاية تيزي وزو:

العمل الجمعوي عبر الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	39	٪78
سلبي	11	٪22
المجموع	50	٪100

التحليل والتفسير: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) أن للفيسبوك دور كبير وإيجابي في تعزيز العمل الجمعوي في فترة الحرائق وذلك بنسبة قدرت بـ 78٪. وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم متابعة متواصلة مع العمل الجمعوي عبر الفيسبوك، في حين قدرت نسبة 22٪ لنسبة الأفراد العينة المتبقية الذين صرحوا أن العمل الجمعوي عبر الفيسبوك في فترة الحرائق كان دورا سلبيا. وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا الدور الفعال للعمل الجمعوي عبر الفيسبوك في فترة الحرائق – أوت 2021 – فكثير هي ولايات والجمعيات المتضامنة مع ولاية تيزي وزو لمواجهة هذه الصور المرعبة، فسرعان ما انتشرت موجة من التضامن في أنحاء البلاد والتي تم تنظيمها بشكل أساسي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي – الفيسبوك – التي أطلقت من منبرها المئات من النداءات، حيث نجدها نشرت عبر العشرات من مستخدمي الذين كانوا يبثون مواقع نقاط التسليم وقوائم المنتجات الضرورية، ومن جهة أخرى نجد من كانوا ينقلون المعلومات والأحداث الفورية بصورة مباشرة لتنبيه السكان ولتحذيرهم وكيفية التعامل و ما غير ذلك من معلومات نقلا عن بعض مفردات العينة نشرت جمعية "حراء" لولاية الجزائر التي جمعت تبرعات ومساعدات على مستوى مكاتبها بالتنسيق مع مؤسسة "سعيد بويزري" بتيزي وزو, مشيرا إلى تفاعل وتجاوب المحسنين وتوجيه القوافل وذلك كله بعد النداء الموجه عبر شبكات التواصل الاجتماعي من طرف الشباب والأعضاء الناشطون للجمعيات عبر الفيسبوك. كما شهدنا عبر هذا الأخير التسيير المنتظم والمحكم لسير القوافل بغية تسهيل وصول المساعدات قبل وأثناء وصول.

جدول رقم (11): يمثل طبيعة النشاط الجمعوي عبر الفيسبوك في أزمة حرائق أوت 2021 في ولاية تيزي وزو:

النشاط الجمعوي	التكرار	النسبة المئوية
فردي	6	٪12
جماعي	44	٪88
المجموع	50	٪100

التفسير والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) كيف كان العمل الجمعوي عبر الفيسبوك في أزمة حرائق – أوت 2021 – في ولاية تيزي وزو حيث يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن العمل الجمعوي كان بشكل جماعي بنسبة تقدر بـ 88٪، في حين قدرت نسبة 12٪ للنشاط الفردي.

ومما سبق يمكننا القول أنه قد تكاثفت العمليات التضامنية من ضحايا حرائق أوت 2021 لولاية تيزي وزو، حيث تجندت الحكومة والمجتمع المدني والمواطنين بصفة فردية وجماعية بعدة ولايات من أجل تقديم المساعدات ويد مد العون للأسر المتضررة من هذه الحرائق التي اندلعت في المنطقة، حيث أشعلت هذه الأخيرة مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك حيث أطلق الناشطون وسم "تيزي وزو تحترق" والمشاركة بصور وفيديوهات، ولقد كان لهذا الفعل استجابة قوية وفورية على موقع الفيسبوك ولم يمر على ذلك إلا ساعات حتى تحولت إلى استجابة ميدانية. حيث قامت الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني منها "الهلال الأحمر الجزائري" بدورها أيضا بمساندة الروح الشبابية الفردية التي أقبلت للتضامن مع إخوانهم المتضررين. ومن جهة أخرى بادر التكتل الجمعوي، المكون من الكشافة الإسلامية الجزائرية والفيدرالية الجزائرية للسلام الإنسانية وجمعيات "دير الخير" و "أهل البر والإحسان" و "سواعد الإحسان" و "فاعل الخير" بتنظيم حملة تبرعات لجمع إعانات المواطنين.

4. استنتاجات الدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس كان نسبة أكبر لدى الذكور حيث بلغت نسبتهم 66٪ وهذا ما يدل على اهتمام الذكور بالعمل التطوعي الجمعوي أكثر من الإناث كما يمكن إرجاع هذا التباين لعادات وتقاليد المنطقة.

2- أظهرت نتائج الدراسة لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين 20 - 25 سنة هم أكثر تفاعلا مع العمل الجمعوي التطوعي خاصة في أوقات الأزمات، حيث قدرت نسبتهم 44٪ وهذا راجع لتأثر واحتكاك هذه الفئة أكثر من غيرها بمواقع التواصل الاجتماعي، ونظرا للحيوية والنشاط التي تميز فئة الشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

3- أظهرت نتائج الدراسة لتوزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة النشاط (الوظيفة) أن فئة الطلاب الجامعيين هم أكثر انخراطا في العمل الجمعوي وقدرت نسبتهم بـ 54٪ من المجتمع الأصلي للبحث نسبة لارتفاع المستوى الدراسي والثقافي لهذه الفئة واستحواذها غلى مواقع التواصل الاجتماعي .

4- أظهرت نتائج الدراسة لتوزيع أفراد العينة أن الفيسبوك من أبرز المواقع الاجتماعية التي تعتمد عليها سكان ولاية تيزي وزو وذلك بنسبة 78٪ لتليه بعد ذلك المواقع التواصلية الأخرى بنسب ضئيلة.

5- أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي على النشاط الجمعوي قدر بنسبة 82٪ حسب وجهة نظر سكان ولاية تيزي وزو. وذلك نظرا لمضاعفة الجهود عن طريق التواصل والحوار عبر ألنت على صفحة الفيسبوك فهم يضعون برامجهم وتطبق على ارض الواقع.

6- أظهرت نتائج الدراسة أن مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي تمثل نسبة أعلى في المساهمة في تقديم المساعدات وذلك بنسبة 54٪.

7- أظهرت نتائج الدراسة أن النشاطات التي تقدمها الجمعيات عبر الفيسبوك قدر بنسبة 54٪لنشاطات خيرية التطوعية حسب وجهة نظر سكان ولاية تيزي وزو، فهم يرون أن هذه الهبات التضامنية والمبادرات التوعية الميدانية كانت موجودة غير أن صداها تجاوز الحدود بفضل شبكات التواصل الاجتماعي بعدما التف الشباب حولها .

8- أظهرت نتائج الدراسة أن سكان ولاية تيزي وزو يعتمدون الفيسبوك بنسبة قدرت بـ 84٪ للاستطلاع نشاطات الجمعية أثناء الأزمات، كما أنهم وجدوا في الأوساط الشبانية أرضية صلبة استطاعت من خلالها التأثير على مجرى الأحداث برسم معالم مستقبلية جديدة .

9- أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك يلعب دور فعال في تضامن وتآزر الشعب الجزائري في أوقات الأزمات "حرائق أوت 2021 في ولاية تيزي وزو" بنسبة تقدر بـ 92٪ ،لان الفيسبوك يعتبر من الأشكال التي يساهم بها المجتمع المدني الافتراضي في النقاش والحوار الفكري وفتح منابر الحوار والتفاعل الحر .

10- أظهرت نتائج الدراسة أن العمل الجمعوي عبر الفيسبوك في أزمة حرائق أوت 2021 بولاية تيزي وزو كان إيجابيا بنسبة قدرت بـ 78٪، فلقد حظيت المبادرات الخيرية والمجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي بوجود كثيف الأمر الذي يدل على مدى وعي الشباب الجزائري وسمات المجتمع القائم على التكافل وسماحة الأخلاق هذا ما يدل على نشاط المجتمع المدني الافتراضي في الواقع .

11- أظهرت نتائج الدراسة أن العمل الجمعوي عبر الفيسبوك في فترة حرائق أوت 2021 في ولاية تيزي وزو كان بشكل الجماعي أكثر من الفردي بنسبة 88٪،لان التواصل الإنساني والاجتماعي عبر شبكات الالكترونية سمح بتفاعل آلاف الشباب الذين كانوا مجتمعا واحد دون أن تكون الأفكار المسبقة والانتماءات الدينية أو السياسية أو الايديولوجيا شرطا لهذا التواصل .

5. اقتراحات الدراسة:

- الاهتمام باستخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية لأنها تشكل بديل عن وسائل الإعلام التقليدية التي لا يمكن الوصول إليها خاصة بالنسبة للجمعيات الشبابية والجديدة والتي تحاول أن تكون مستقلة أكثر.

- فتح حسابات وصفحات خاصة بالجمعيات وتحت اسمها مستقلة عن كافة أعضائها، وذلك لتكوين صورة كشخصية معنوية مستقلة، ومن جهة ثانية لتجاوز الاحتكار من قبل الرؤساء في الجمعيات، ويستحسن أن تؤكد مهمة تسيير الصفحات للشباب.

– الاهتمام بالمحتويات المنشورة عبر الشبكات الاجتماعية الإلكترونية، من حيث التجديد وديمومة النشاط، وكذلك التواجد على هذه الصفحات للرد على انشغالات واتصالات المواطنين، وتجنب المعلومات القديمة أو المستبدلة ذلك يضر بسمعة وصورة الجمعية في المجتمع ويحرمها من فرص التوسع في المجتمع.

– تكوين أعضاء الجمعيات ليكونوا كوادر في التسويق الاجتماعي، وذلك للاستفادة مما توفره الشبكات الاجتماعية الإلكترونية والانترنت عموما من فرص.

– الاهتمام بمحتويات مواقع وصفحات الجمعيات سواء على مواقعها الرسمية إن وجدت أو على صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعية.

– استخدام الشبكات الاجتماعية المهمة مثل تويتر ويوتيوب...إلخ، لأنها تفتح الكثير من الفرص، خاصة الجمعيات المتخصصة، فنحن نتساءل لماذا لا تمتلك جمعية الإطارات البطالة ولا تستفيد مما تعرضه شبكة لينكد من فرص ولماذا لا تشجع أعضاءها على ذلك.

6. قائمة المراجع:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (15 01, 2012). القانون رقم 12-06. *المؤرخ في 12 يناير 2012* . الجزائر.

المقدادي خالد غسان يوسف. (2013). *ثورة الشبكات الاجتماعية و ماهية مواقع التواصل الاجتماعي* (الإصدار 01). الاردن: دار النفاس للنشر و التوزيع.

بوقروز امينة. (2017). مواقع التواصل الاجتماعي و العمل التطوعي السياسي. *مجلة الاعلام و المجتمع* (العدد الثاني).

حجاب منير محمد. (2000). *الاسس العلمية للكتابة الرسائل الجامعية* (الإصدار 3). مصر: دار الفجر لنشر والتوزيع القاهرة.

عبد الحميد محمد. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الاعلامية* (الإصدار 1). مصر.

عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر. (2015). *مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني* (الإصدار 01). عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

عزمي بشارة. (2012). *المجتمع المدني* (الإصدار 06). بيروت: المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات.

لوراكوين. (2010). *وسائل التواصل الاجتماعي و المؤسسات الخيرية* . دليل اتخاذ القرارات .

محمد خيرة، و خولة بحري. (2020). ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية. *مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية ، مجلد04* (العدد02).

موريس انجرس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية و الاجتماعية*. (بوزيد صحراوي و اخرون، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر.

وكالة الانباء الجزائرية. (11 08, 2021). *https: WWW.APS-DZ/OR/SOCIATE/111154-202108-11.49-03*. تاريخ الاسترداد 17 09, 2022